

الاتحاد الأوروبي يتابع باهتمام الوضع بعد وفاة زعيمها.. والصين وروسيا تعزيان وتعبران عن حزنهما وسيئول واليابان تستنفران

# ميراث يونغ إيل «النووي» في قبضة نجله الجنرال ذي الـ 27 عاماً



## انتقادات حادة لفشل استخبارات كوريا الجنوبية بمعرفة وفاة يونغ إيل

سيئول - أ.ف.ب: تعرضت أجهزة الاستخبارات الكورية الجنوبية للانتقادات بسبب فشلها الاستخباراتي بمعرفة وفاة زعيم كوريا الشمالية كيم يونغ إيل التي أعلنتها بيونغ يانغ للعالم بعد يومين من حدوثها أمس.

ونقلت وكالة يونهاب الاخبارية عن مصادر في حكومة سيئول قولها انه لم تتوافر معلومات استخباراتية بان الاعلان سيكون عن وفاة زعيم كوريا الشمالية. ولم يعلم الرئيس الكوري الجنوبي لي ميونغ باك بوفاة زعيم كوريا الشمالية الا عندما كشف تلفزيون بيونغ يانغ أمس عن وفاته بنوبة قلبية صباح السبت. وكان وزير الدفاع الكوري الجنوبي كي كوان جين يطلع اعضاء البرلمان على مشروع قانون الإصلاح الدفاعي عندما أعلنت بيونغ يانغ عن الخبر المفاجئ، مما دفعه الى العودة الى الوزارة بسرعة.

وقالت وكالة يونهاب ان رئيس هيئة الاركاب المشتركة كان يقوم بزيارة لإحدى الوحدات المنتشرة على الجبهة عندما سمع بالخبر. وقال لي يونغ سوب المتحدث باسم حزب الوحدة الديموقراطية المعارض «لقد فشلت أجهزتنا الاستخباراتية في الكشف عن نبأ وفاة زعيم كوريا الشمالية خلال اليومين الماضيين. وهذا دليل مباشر على العثرات في عملية جمع المعلومات الاستخباراتية الخاصة بالشمال». وقال احد اعضاء البرلمان من الحزب الوطني الكبير الحاكم «لا توجد اعذار» حول الجهل بوفاة كيم على مدى يومين رغم تكتم الشمال.

## بيونغ يانغ لن تستقبل وفوداً أجنبية للتعزية في وفاة زعيمها

بيونغ يانغ - أ.ش.أ: نكرت وكالة الانباء المركزية الكورية الشمالية أمس ان فترة الحداد في البلاد التي تم إعلانها عقب وفاة الزعيم كيم يونغ إيل سوف تستمر حتى يوم 29 ديسمبر الجاري، دون استقبال وفود أجنبية للتعزية.

وقالت «سيتم وضع جثة الزعيم كيم في قصر كوموسوان، وسوف تقام مراسم التشييع يوم 28 في العاصمة الكورية الشمالية بيونغ يانغ». وأضافت «يقام مؤتمر للتعزية في وفاة الزعيم كيم يوم 29 ديسمبر، ويتم خلاله إطلاق طلقات للتعازي في جميع الأقاليم والمدن، والوقوف لحظة صمت لمدة 3 دقائق وإطلاق جميع صفارات القطارات والسفن».

## ..وتجري اختباراً صاروخياً يوم الإعلان عن وفاة زعيمها

سيئول - رويترز: نكرت وكالة يونهاب الكورية الجنوبية للأنباء ان كوريا الشمالية اختبرت صاروخاً قصير المدى عند ساحلها الشرقي أمس في يوم الاعلان عن وفاة الزعيم الكوري الشمالي كيم يونغ إيل. ونقلت يونهاب عن مسؤول كوري جنوبي لم تكتم قوله إنه لا يعتقد ان الاختبار يرتبط بالاعلان عن وفاة كيم. وأضاف «هذا أمر يقوم به الجيش وتعتقد انه لا يرتبط بوفاة الرئيس كيم يونغ إيل».

وربما تم الاختبار في الصباح قبل أن تعلن وسائل الإعلام الرسمية في كوريا الشمالية ظهر اليوم عن وفاة كيم بأزمة قلبية يوم السبت.

## تسلسل لأبرز المحطات في بيونغ يانغ

- سيئول - أ.ف.ب: فيما يلي أبرز المحطات المتعلقة بكوريا الشمالية منذ 1950 والتي تشمل الحرب مع كوريا الجنوبية وتشدد أكثر الأنظمة انغلاقاً على وجه الكوكب، والسلالة الحاكمة الشيوعية الوحيدة على الطراز الستاليني في العالم حيث خلف كيم يونغ أون لتهو والده المتوفى «الزعيم الغالي» كيم يونغ إيل.
- 1945: رحيل المحتل الياباني. دخول السوفييت في شبه الجزيرة من الشمال، والقوات الأميركية في الجنوب. وتقسيم كوريا الى شطرين.
- 1948: تأسيس جمهورية كوريا الديموقراطية الشعبية (شمال) وعاصمتها بيونغ يانغ، ثم الجمهورية الكورية (جنوب) وعاصمتها سيئول.
- 27 يوليو 1953: هدنة بانمونجوم تضع حدا للحرب التي حُلَّت أربعة ملايين قتيل ومفقود.
- 1991: قبول الكوريتين في الأمم المتحدة. اتفاق مصالحة وعدم اعتداء واعتراف.
- 8 يوليو 1994: وفاة الزعيم الكوري الشمالي كيم ايل سونغ وتولى نجله كيم يونغ ايل الحكم خلفاً له.
- 18 سبتمبر 1996: مقتل 24 عميلاً كوريا شماليا و4 كوريين جنوبيين خلال محاولة تسلل غواصة صغيرة في كوريا الجنوبية.
- ديسمبر 1997: أول محادثات سلام بين الكوريتين في جنيف.
- 13 - 15 يونيو 2000: قمة تاريخية في بيونغ يانغ: الرئيسان كيم داي يونغ وكيم يونغ ايل يوقعان اتفاقاً ينص على إعادة التوحيد.
- 30 يونيو: اتفاق حول جمع العائلات وإعادة السجناء الكوريين الشماليين الى بلادهم. اللقاءات العائلية الأولى في 15 أغسطس.
- 2000: مواجهة بحرية بين الكوريتين في يونيو مما أدى الى سقوط 30 كوريا شماليا بين قتيل او جريح، وأربعة قتلى كوريين جنوبيين إضافة الى مفقود. والرئيس الأميركي جورج بوش يصنف كوريا الشمالية في «محور الشر».
- 2003: بيونغ يانغ تنسحب من معاهدة حظر الانتشار النووي. بدء المفاوضات السداسية في بكين (الكوريتيان، الولايات المتحدة، اليابان، روسيا والصين).
- 9 أكتوبر 2006: كوريا الشمالية تعلن إجراء أول تجربة نووية لها.
- 25 مايو 2009: بعد ان أبدت اشارات حسن نية في 2008، بيونغ يانغ تعلن قيامها بتجربة نووية ثانية تحت الأرض.
- 26 مارس 2010: 46 بحاراً كوريا جنوبياً يقضون في غرق طراد قرب الحدود البحرية بين الكوريتين. ولجنة تحقيق دولية تتهم طريدا كوريا شماليا بالوقوف وراء الحادث وبيونغ يانغ تنفي.
- 24 أغسطس 2011: كيم جونج ايل يعلن استعداده لتخليق التجارب النووية في حال استئناف المحادثات السداسية.
- 19 ديسمبر: بيونغ يانغ تعلن وفاة كيم جونج ايل قبل يومين وتسلم ابنه الأصغر كيم جونج اون الحكم. وجنازة الزعيم الكوري الشمالي مرتقبة في 28 ديسمبر.

وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي كاترين أشتون أن الاتحاد يتابع «باهتمام» الوضع في كوريا الشمالية بعد وفاة زعيمها وتعيين نجله كيم يونغ اون خلفاً له. وقال المتحدث «ان الاتحاد الاوروسي اخذ علماً باعلان وسائل الاعلام الكورية الشمالية الرسمية عن وفاة ايل خلال عطلة نهاية الأسبوع بأزمة قلبية على الأرجح».

وأضاف «ان الاتحاد الاوروبي يتابع باهتمام الوضع ويجري اتصالات مع شركائه الاستراتيجيين لتبادل وجهات النظر معهم بشأن اي مضاعفات ممكنة» اثر الوفاة.

وكانت الولايات المتحدة الحليف المقرب لكوريا الجنوبية أعلنت أيضاً انها ترافق «من كتب» الوضع بعد الاعلان عن وفاة كيم جونج ايل الذي قاد بيد من حديد البلاد منذ 1994. كما تقدم الرئيس الروسي ديميتري مدفيدف أمس بتعازيه في وفاة الزعيم الكوري الشمالي. ونقلت وكالة الأنباء الروسية عن حزنها وقدمت التعازي. وقالت وكالة انباء الصين الجديدة (شينخوا) أمس إن الصين تشعر «بالأسسى» لوفاة الزعيم الكوري الشمالي كيم يونغ ايل وتقدم تعازيها لجارتهما. وصرح ما تشاو شيوي المتحدث باسم وزارة الخارجية في بيان نشرته شينخوا «شعرنا بالأسى لوفاة الزعيم الكوري الشمالي الأكبر كيم يونغ ايل ونعرب عن حزننا لوفاته في شبه الجزيرة الكورية بعد وفاة كيم يون ايل.

من جانبه، اعتبر المتحدث باسم الخارجية الألمانية ان وفاة الزعيم الكوري الشمالي تشكل «فرصة لتعزيرات في كوريا الشمالية». وأشار خلال تصريح صحافي الى ان التغييرات التي تأمل برلين حدوثها تشمل تخلي بيونغ يانغ عن برنامجها النووي وتحسن الوضع الاجتماعي والاقتصادي. وقال المتحدث ان «وجود دولتين كوريتين هو وضع لا يحتمل».



والصورة الرسمية التي وزعتها بيونغ يانغ لخليفته كيم يونغ اون (أ.ف.ب)

الوزراء في اجتماع أمني خاص بالاستعداد لما هو غير متوقع بما في ذلك الشؤون الحدودية. بدورها عبرت الصين الحليف الرئيسي الوحيد لكوريا الشمالية عن حزنها وقدمت التعازي. وقالت وكالة انباء الصين الجديدة (شينخوا) أمس إن الصين تشعر «بالأسسى» لوفاة الزعيم الكوري الشمالي كيم يونغ ايل وتقدم تعازيها لجارتهما. وصرح ما تشاو شيوي المتحدث باسم وزارة الخارجية في بيان نشرته شينخوا «شعرنا بالأسى لوفاة الزعيم الكوري الشمالي الأكبر كيم يونغ ايل ونعرب عن حزننا لوفاته في شبه الجزيرة الكورية بعد وفاة كيم يون ايل.

من جانبه، اعتبر المتحدث باسم الخارجية الألمانية ان وفاة الزعيم الكوري الشمالي تشكل «فرصة لتعزيرات في كوريا الشمالية». وأشار خلال تصريح صحافي الى ان التغييرات التي تأمل برلين حدوثها تشمل تخلي بيونغ يانغ عن برنامجها النووي وتحسن الوضع الاجتماعي والاقتصادي. وقال المتحدث ان «وجود دولتين كوريتين هو وضع لا يحتمل».

منحت له. ووضعت كوريا الجنوبية التي لاتزال في حالة حرب من الناحية الفنية مع الشطر الكوري الشمالي قواتها وجميع موظفيها الحكوميين في حالة تأهب قصوى لكن وزارة الدفاع في سيئول ذكرت انه ليست هناك مؤشرات على تحركات غير عادية من قبل القوات الكورية الشمالية ودعا الرئيس لي ميونغ باك المواطنين الى مواصلة حياته كالمعتاد. وأجرى لسي محادثات هاتفية مع الرئيس الأميركي باراك أوباما إذ ان الولايات المتحدة هي الضامن الرئيسي لأمن كوريا الجنوبية.

وأعلن البيت الأبيض انه تم ابلاغ الرئيس باراك أوباما بانباء وفاة الزعيم الكوري الشمالي وان الإدارة الأميركية تتابع الأمور عن كثب وتجري اتصالات بكوريا الجنوبية واليابان. وقال السكرتير الصحافي للبيت الأبيض ان الولايات المتحدة لاتزال ملتزمة بالاستقرار في شبه الجزيرة الكورية وبحرية وأمن حلفائنا. من جهته، صرح كبير المتحدثين باسم الحكومة اليابانية بان رئيس الوزراء يوشيهيكو نودا أبلغ



الزعيم الكوري الراحل كيم يونغ ايل (رويترز)

كيم ايل سونغ وبعد 13 سنة من توليه للسلطة في الدولة بعد وفاة والده. وظهرت لقطات فيديو بثتها التلفزيون الرسمي الصيني سكان العاصمة الكورية الشمالية بيونغ يانغ يكون بينما ذكرت وكالة الأنباء المركزية الكورية الشمالية إن الناس «تلتوى من الألم» من فداحة المصاب.

ونقلت الوكالة عن هو سونغ تشول (55 عاماً) قوله «ستنتصر ثورتنا اليوم وغداً لان لدينا الرفيق كيم يونغ أون».

وبيونغ كان الناس يكون في شوارع بيونغ يانغ بدا أن الحياة تسير بشكل طبيعي الى حد كبير.

وذكرت الوكالة ان الزعيم كيم توفي الساعة الثامنة والنصف صباحاً بالتوقيت المحلي بعد السبت بعد «خلل حاد في عضلة القلب صاحبه أزمة قلبية حادة». وكان كيم أصيب بحلطة دماغية في 2008 ولكنه شفي على ما يبدو. وينصرد كيم يونغ أون نحل الزعيم الراحل قائمه طولية من المسؤولين الذين يشكلون لجنة الجنازة مما يشير إلى انه سيرأسها في مؤشر على انه تولى زمام السلطة أو انها

## يونغ إيل توفي في القطار بأزمة قلبية وأعلنت وفاته بعد يومين

ووصفت يونغ أون الابن الأصغر للزعيم الراحل بأنه «الوريث الكبير» وشادته باعتباره «الزعيم البارز لحزبنا وجيشنا وشعبنا». وبالتالي فانه يرث تركة والده النووية أيضاً. وقال الضابط من الجيش الشعبي يونغ ال كوك «تحت قيادة الرفيق كيم يونغ أون سنحول الحزن الى قوة وشجاعة للتغلب على مصاعب اليوم ونقاتل بصورة أكثر لتحقيق انتصار جديد لثورة الاعتماد على النفس».

وأوضحت الوكالة في تقرير طبي حول سبب مرض الزعيم كيم يونغ ايل ان وفاته كانت نتيجة تعرضه لاحتشاء عضلة القلب والنوبة القلبية أثناء وجوده على قطار في إحدى رحلاته الميدانية وتلقى جميع علاجات الإسعاف فوراً بعد ظهور الأعراض عليه لكن توفي في الساعة 8:30 صباح يوم 17 من ديسمبر الجاري. وبذلك ينتهي حكم القبضة الحديدية لكيم بعد 37 سنة من تعيينه خلفاً لوالده مؤسس الدولة

## «السحابة الصالحة».. والدته راقصة ويحب مايكل جوردان.. ويشكل مع عمته زوجها أحد أضلاع مثلث الحكم

ولد أصغر أبناء الزعيم الراحل الثلاثة في عام 1984 على الأرجح، وترجمته اسمه بالصينية هي «السحابة الصالحة» في حين تطلق عليه وسائل الإعلام «الجنرال الشاب». وتلقى تعليمه في سويسرا ويعتقد أنه يتحدث الإنجليزية والألمانية ويشبه جده مؤسس كوريا الشمالية كيم ايل سونغ كثيراً في ملامحه. ويرى خبراء أن من المرجح أن يسير كيم الابن على نفس الطريق العسكري فيحفظ قبضة قوية على واحد من أكبر جيوش العالم ويمضي قدما في برنامج التسلح النووي في مواجهة غضب دولي. وفي العام الماضي اختير الوريث الشاب رسمياً كزعيم مستقبلي حين رقاها والده لرتبة جنرال وقلده منصباً سياسياً بارزاً.

ومن أجل مزيد من الأمان رقي أخته وزوجها لمنصب رفيعاً ليكون ثلثياً قويا يدير الأسرة الحاكمة. وكتب جون ديولوري وتشانغ اين مون من جامعة يونساي في مقال في ابريل «على الرغم من الأزمة الاقتصادية ونقص الغذاء والعقوبات فإن نظام كيم يونغ ايل يبدو مستقراً وعملياً الخلافة تجري بسلاسة فيما يبدو».

كيم يونغ أون ترك المدرسة وهو في سن الخامسة عشرة دون أن يكمل شهادة الدبلوم. ويصفه زملاء الدراسة بأنه كان خجولاً ومنطوياً على نفسه وأضافوا إنه كان يحب التزلج ولعب كرة السلة حسيماً ذكرت المجلة. وأفادت بأنه معجب بنجم كرة السلة الأميركية مايكل جوردان ويطل أفلام الإثارة جان كلود فان دام. ويرى المراقبون أيضاً أهمية في سبتمبر عام 2010 في تعيين جنرالاً آخر من أربعة نجوم هو كيم كيونغ هوي (64 عاماً) وهي شقيقة حاكم البلاد. وهي متزوجة من يانغ سونغ تاك الذي يعتبره المحللون القائد الثاني في كوريا الشمالية.

والاثناان الآن في وضع يسمح لهما بأن يكونا معلمين لكيم يونغ أون. ويمكن ليانغ أن يمهد لتلميذ بقاء أسرة كيم في الحكم. وبوصول أون الشاب الذي لا يتمتع بخبرة والده لقيادة كوريا الشمالية ليمتد حكم عائلة كيم للبلاد لجيل ثالث.

وقد أفادت تقارير بقيامه بزيارة دبلوماسية مهمة للصين في مايو هذا العام. والمضي ذكر أنه يعاني أيضاً من مرض السكري. ويبدو أيضاً مثلما جرى مع والده من قبل، فقد أصبح ولي العهد السياسي للدولة الستالينية الفقيرة المعزولة. كما أن الإعلان عن انه أصبح جنرالاً هو إشارة أخرى الى تجهيزه كخليفة لوالده. وفي حين ان المحللين السياسيين تنبأوا بتصعيد كيم يونغ أون منذ شهر، فإن إعلان تعيينه جنرالاً هو أول معلومة مؤكدة بأنه يصعد السلم السياسي في كوريا الشمالية المحاطة بالأسرار.

وقد برز كيم يونغ أون في عام 2009 على أنه الخليفة المحتمل لوالده. ومنذ ذلك الوقت، تنسرب أنباء خارج البلاد بأن المسؤولين تلقوا أوامر بالتعهد بالولاء له وكتبت أغاني وأشعار دعائية عنه وأعلن يوم مولده إجازة رسمية. ولد يونغ أون في عام 1983 أو 1984. والوالدة راقصة في الوريثة الثالثة لكيم يونغ ايل واسمها كو يونغ هي يابانية المولد وتوفيت منذ سبعة أعوام متأثرة بمرض سرطان الثدي وفقاً للتقارير الإعلامية. وتردد أن نجلها كان يدرس تحت اسم مستعار في مدرسة دولية في برن بسويسرا حتى عام 1998. ونكرت المجلة الأسبوعية السويسرية «لوهيبودو» أن

الماضي ذكر أنه يعاني أيضاً من مرض السكري. ويبدو أيضاً مثلما جرى مع والده من قبل، فقد أصبح ولي العهد السياسي للدولة الستالينية الفقيرة المعزولة. كما أن الإعلان عن انه أصبح جنرالاً هو إشارة أخرى الى تجهيزه كخليفة لوالده. وفي حين ان المحللين السياسيين تنبأوا بتصعيد كيم يونغ أون منذ شهر، فإن إعلان تعيينه جنرالاً هو أول معلومة مؤكدة بأنه يصعد السلم السياسي في كوريا الشمالية المحاطة بالأسرار.

وقد برز كيم يونغ أون في عام 2009 على أنه الخليفة المحتمل لوالده. ومنذ ذلك الوقت، تنسرب أنباء خارج البلاد بأن المسؤولين تلقوا أوامر بالتعهد بالولاء له وكتبت أغاني وأشعار دعائية عنه وأعلن يوم مولده إجازة رسمية.

ولد يونغ أون في عام 1983 أو 1984. والوالدة راقصة في الوريثة الثالثة لكيم يونغ ايل واسمها كو يونغ هي يابانية المولد وتوفيت منذ سبعة أعوام متأثرة بمرض سرطان الثدي وفقاً للتقارير الإعلامية. وتردد أن نجلها كان يدرس تحت اسم مستعار في مدرسة دولية في برن بسويسرا حتى عام 1998. ونكرت المجلة الأسبوعية السويسرية «لوهيبودو» أن

الماضي ذكر أنه يعاني أيضاً من مرض السكري. ويبدو أيضاً مثلما جرى مع والده من قبل، فقد أصبح ولي العهد السياسي للدولة الستالينية الفقيرة المعزولة. كما أن الإعلان عن انه أصبح جنرالاً هو إشارة أخرى الى تجهيزه كخليفة لوالده. وفي حين ان المحللين السياسيين تنبأوا بتصعيد كيم يونغ أون منذ شهر، فإن إعلان تعيينه جنرالاً هو أول معلومة مؤكدة بأنه يصعد السلم السياسي في كوريا الشمالية المحاطة بالأسرار.

وقد برز كيم يونغ أون في عام 2009 على أنه الخليفة المحتمل لوالده. ومنذ ذلك الوقت، تنسرب أنباء خارج البلاد بأن المسؤولين تلقوا أوامر بالتعهد بالولاء له وكتبت أغاني وأشعار دعائية عنه وأعلن يوم مولده إجازة رسمية.

ولد يونغ أون في عام 1983 أو 1984. والوالدة راقصة في الوريثة الثالثة لكيم يونغ ايل واسمها كو يونغ هي يابانية المولد وتوفيت منذ سبعة أعوام متأثرة بمرض سرطان الثدي وفقاً للتقارير الإعلامية. وتردد أن نجلها كان يدرس تحت اسم مستعار في مدرسة دولية في برن بسويسرا حتى عام 1998. ونكرت المجلة الأسبوعية السويسرية «لوهيبودو» أن

سيئول - د.ب.أ: أشارت وسائل الإعلام في كوريا الشمالية أمس إلى ان الابن الأصغر للزعيم الكوبي الشمالي الذي أعلنت وفاته أمس كيم يونغ ايل الذي ظل لعدة شهور محور تكهنات بأنه سيخلف أبيه الرجل القوي هو «الخليفة العظيم» ليصبح الجيل الثالث من الأسرة الحاكمة. وكان كيم يونغ أون والذي يبلغ عمره نحو 27 عاماً يعتبر منذ فترة طويلة هو الأكثر حظاً لوراثة والده ولكن لم يعرف عنه إلا القليل. وبعد الحديث عن العلاقات العائلية لكيم يونغ ايل من المحرمات في كوريا الشمالية، فسور كيم الابن الأصغر قليلة ومتباعدة، وجاء أول ذكر له في وسائل الإعلام الرسمية العام الماضي في بيان ذكر ان والده منحه رتبة جنرال من أربعة نجوم. إلا ان كينغي فوجيموري الطباخ الياباني السابق لكيم يونغ ايل كتب في كتاب وضعه بأن ثالث الأبناء الثلاثة هو الابن الأكثر شهياً بوالده شكلاً وضموا.

وأفادت صحيفة كوريا هيرالد الكورية الجنوبية إنه من المفترض ان الابن نما لديه الإحساس المبكر بالسلطة والتفوق. وهو مثل والده الذي توفي السبت

## زعيم كوريا الراحل كان يخشى الطيران ويحب شوربة القرش



.. وكوريون يكون حزننا على زعيمهم

بإشارات بيديه. وأكد فوجيموتو ان زعيمه لا يأكل ولا يشرب الا افخر المأكولات والمشروبات ويفضل تحديداً المشوي اليابانية الطازجة والكافيار الأيراني والاوزكي والنبذ الفرنسي المعتق ولديه مخزن فيه 10000 قنينة نبيذ في ممر خاص به، إضافة الى مشروبه المفضل «الكونياك» وكل ذلك في وقت يموت فيه مليوناً كوري شمالي بسبب الفقر والشقاء والبؤس والحرب ويعتمد فيه معظم السكان على مساعدات برنامج الغذاء الدولي.

وأكد فوجيموتو الذي في خوفًا على حياته عام 2001 عندما إيل بلاده ان ايل يعيش المتأكد من سلامة.

على استيراد كونياك «هينسي» الذي يبلغ حبه له حد التقديس فيما يبدو. ستة قطارات فاخرة وفي اطار حياة الترف التي كان يعيشها ايضا نكرت صحيفة كورية جنوبية ان الزعيم الكوري الشمالي الراحل يملك ستة قطارات فاخرة لرحلاته داخل كوريا الشمالية حيث بنيت 19 محطة مخصصة له حصراً، ونقلت صحيفة «شوسون ايلبو» نقلاً عن مصادر في الاستخبارات الأميركية والكورية الجنوبية ان القطارات التي تتألف من تسعين مقطورة مصفحة وتحوي قاعات للمؤتمرات والجلوس وغرف نوم، ولا يمكن التحقق من صحة هذه المعلومات، لكن من المعروف ان كيم يخشى السفر جواً، ولديه خوف



صورة أرشيفية للزعيم الراحل طفلاً ووالدته ووالده كيم ايل سونغ

حقب التقارب بين بيونغ يانغ وواشنطن في اواخر التسعينيات حين هدته كرة سلة متهورة بتوقيع جوردان. على ان الادارة الاميركية استغلت في الوقت نفسه ولع الرئيس الكوري الشمالي بالمتنوع الغربية للضغط السياسي عليه شخصياً. ومثلاً فرضت ادارة الرئيس جورج بوش في 2006 حظراً على بلاده يجعل ممن الصعب عليه وعلى رموز نظامه تلقي السلع الكمالية مثل «تي بود» وتلفزيونات البلازما وساعات «رولكس» ودرجات «هارلي ديفنسون» النارية والدرجات المائية النفثة، والكونياك على وجه الخصوص، فقد علم ان الرئيس الكوري الشمالي يتفق 650 ألف دولار في السنة

## الزعيم الراحل كان يملك مكتبة سينمائية فيها 20 ألف فيلم

ويبدو ان كيم ليس مغرماً بجمع الافلام وحسب وإنما بجمع العاملين في مجالها أيضاً فقد اصدر وامره في 1978 - قبل خلاقته والده - باختطاف مخرج وممثلة سينمائيين كوريين جنوبيين لتصوير عدد من الافلام عنه، ويعرف عن كيم ايضا غرامه الدفاق بكرة السلة الاميركية ونجمها مايكل جوردان. ويقال ان مكتبته من شرائط الفيديو في هذا المضمار تضم المباريات التي شارك فيها جوردان مع فريقه «شكاغو بولز» عن بكرة أبيها. ويذكر ان وزيرة الخارجية الاميركية السابقة مادلين اولبرايت، حققت له حلماً عظيماً في إحدى

عواصم - وكالات: اولئك الذين يعرفون شيئاً عن أزمجة الرئيس الكوري الشمالي الراحل كيم يونغ ايل يعرفون أيضاً ولعه العظيم بالافلام على مختلف اصنافها وان احاطته بهذه الصناعة تجعل منه خبيراً فيها. وفي 2003 بثت شبكة «سي ان ان» التلفزيونية تقريراً جاء فيه ان كيم يملك أكثر من 20 ألف فيلم على أشرفه قديو، وأنه معجب بشكل خاص بسلسلة افلام جيمس بوند، ويقال: من باب التهكم، ان الاستثناء الوحيد في هذه السلسلة هو Die Another Day «مت في يوم آخر» الذي تبدأ أحداثه بالعمل البريطاني 007 وهو يتلقى اقسى صنوف التعذيب في معتقل في كوريا الشمالية. ويبدو ان كيم ليس مغرماً بجمع الافلام وحسب وإنما بجمع العاملين في مجالها أيضاً فقد اصدر وامره في 1978 - قبل خلاقته والده - باختطاف مخرج وممثلة سينمائيين كوريين جنوبيين لتصوير عدد من الافلام عنه، ويعرف عن كيم ايضا غرامه الدفاق بكرة السلة الاميركية ونجمها مايكل جوردان. ويقال ان مكتبته من شرائط الفيديو في هذا المضمار تضم المباريات التي شارك فيها جوردان مع فريقه «شكاغو بولز» عن بكرة أبيها. ويذكر ان وزيرة الخارجية الاميركية السابقة مادلين اولبرايت، حققت له حلماً عظيماً في إحدى